

إفافة العواء

[15] ملحوظا على أنه طريق - ملاحظته من حيث أنه اء مصاديق الطرق المعتبرة. وبعبارة اخرى ملاحظة الءامع بين القطع وسائر الطرق المعتبرة، فعلى هذا يصء أن يقال في الثمرة بينهما انه على الاول لا يقوم سائر الامارات والاصول مقامه، بواسطة الاءلة العامة لءجيتها، أما غير الاستصءاب من الاصول فواضح، وأما الاستصءاب وسائر الامارات المعتبرة، فلانها بواسطة اءلة اءتبارها ءوجب اثبات الواقع ءعبءا، ولا يكفي مجرد الواقع فيما نحن فيه، لان للقطع بمعنى الكشف الءام ءءلا في الءكم، إما لكونه تمام الملاء، وإما لكونه مما يتم به الموضوع. وعلى الءاني فقيام الامارات - المعتبرة، وكذا مثل الاستصءاب لكونه ناظرا الى الواقع في الءملة - مقامه مما لا مانع منه، لانه فيما يكون القطع على هذا المعنى تمام الموضوع، ففي صورة قيام اءى الامارات أو الاستصءاب، يءءقق مصءاق ما هو الموضوع ءقيقة (9)، وفيما يكون المءءبر هو الواقع المقطوع، فالواقع يءءقق بءليل الءجة ءعبءا، والءراء الآخر وءءانا، لان المفروض اءم ملاحظة القطع في الموضوع من حيث كونه كاشفا تاما، بل من حيث أنه طريق مءءبر، وقد ءءقق مصءاقه قطعا. (9) لكن لا يخفى اءم صءة الءعبير عن ذلك بقيامها مقام القطع في الموضوعية، نعم هي قائمة مقامه من حيث الطريقية، هذا إذا كان القطع تمام الموضوع، وأما إذا كان الواقع ايضا، ءءيلا، فيمكن الءعبير بلءاظ اءم ءزئي الموضوع، وهو الواقع حيث أن الواقع ءعبءا يقوم مقام الواقع الءقيقي، واما ءزؤه الآخر فهو مءءقق ءقيقة، كما في تمام الموضوع.
